كالنسبة

اى على قول يونس كلتى و كلتوى و كلتاقى باثبات التاء لان التاء عنده
كالتاء الاصلية فتكون النسبة اليه الى حبلى بالوجوه الثلثة من غير
حذف التاء هذا كله على قول من ان اوزان كلتا فعلى اما من قال ان وزنه
فعتل وان التاء للتانيث والالف لام فيقال فى النسبة اليه كلتوى و هذا
القول مردود لعدم فعتل فى كلامهم ولعدم كون تاء التانيث غير متطرفة
فى الاكثر والمركب وهو على ضربين اضافى وغير اضافى وغير الاضافى
اسنادى ومتضمن للحرف وغير متضمن ينسب الى صدره لاستثقال النسبة
الى كلمتين فحذفت الثانية كما حذفت تاء التانيث فى النسبة لانها بمنزلتها
فى ان كل واحدة منهما زيادة ضمت الى الاول كبعلى فى بعلبك وتابطى فى تا
بط شرا على وخمسى فى خمسة عشر بحذف الجزء الثانى وتاء التانيث
من الجزء الاول حال كون خمسة عشر علما فلا ينسب اليه اى خمسة عشر حال
كونه عددا لان الجزئين مقصودان فلو حذفت احديهما اختل
المعنى والمضاف ان كان الثانى اى كان المضاف اليه مقصودا ابدلوا لم
اصلا اى فى اصل الوضع كابن زبير وابى عمرو فان الزبير هنا مقصود
بدلوله وكذا العمرو اضافة الابن والاب اليهما للبيان قيل زبيرى فى ابن
الزبير وعمرى فى ابى عمرو بحذف المضاف لان المضاف اليه اعرف و
التزم الالتباس بين المنسوب الى الزبير والمنسوب الى ابن الزبير
لان هذا الالتباس فى موضع خاص ولو حذف هنا المضاف اليه وقيل
ابنى لزم الالتباس فى مواضع كثيرة وانما قال اصلا ليشتمل كنى
الاطفال كابى عمرو اذ ليس له فى الحال ابن اسمه عمرو ويعرف به ثم يضاف
الاب اليه لكن سلك فيه طريقة التفاؤل اى انه كانه عاش حتى ولد له ولد

سمى

سمى بعمرو فيكون المضاف اليه فى اصل الوضع مقصودا فى الكنى وان كان
المضاف كعبد مناف وامرئ القيس مما لم يكن المضاف اليه مقصودا فان
القيس ليس باسم شخص معين وامرؤ الاخر ثم يضاف للبيان بل المضاف اليه
بمنزلة حضرموت قيل عبدى ومرئى فى النسبة اليهما بحذف المضاف اليه
وحذفت الهمزة فى امرئ وردت الكلمة الى اصلها وهو سكون العين ولكنها
حركت فى النسبة ايذانا بانها قد الفت الحركة فى اكثر الاحوال والجمع بغير
الواو والنون الباقى على جمعيته يرد الى الواحد اذا كان له واحد مستعمل
قياسى لان الاغلب فى النسبة ان يكون واحدا وهو الوالد والمولود
او الصفة فحمل على الاغلب وللفرق بين الجمع علما و بينه غير علم ولاستثقال لفظ
الجمع مع رعاية معناه قبل ياء النسبة فيقال فى كتب وصحف ومساجد وفرائض
كتابى برد كتب الى واحده وهو الكتاب وصحفى بفتح الفاء والعين برد
صحف بضم الفاء والعين الى واحده وهو صحيفة ومسجدى برد مساجد
الى واحده وهو مسجد وفرضى الى واحده وهو فريضة وانصارى حال
كونه علما فى انصار من غير رد الى واحده لكونه اسما للمسمى مفردا لانه لورد
الى واحده لم يحصل المقصود من النسبة كانصارى فى انصار فانه
غلب حتى صار علما فحكمه حكم الاعلام الغالبة وكلابى فى كلاب فانه جمع
كلب فجعل علما للقبيلة وانما قيل فى اعراب اعرابى لانه جاء مجرى القبيلة
ولانه ليس بجمع لانه لو كان جمعا لكان جمعا للعرب ولا يجوز ذلك والا
لزم ان يكون المفرد اعم من الجمع لان العرب هو غير العجم سواء سكن الحضر
او البادية والاعراب هم الذين سكنوا البوادى اما اذا لم يكن له واحد
مستعمل فينسب على لفظ الجمع من غير رد الى الواحد نحو عبادى فى عباديد

Copyright © King Saud University